facebook.com/SyrianNationalRevolutionaryConferenceSNRC/posts/1351632211608837

SNRC

الملتقى الوطني الثوري السوري

SYRIAN NATIONAL REVOLUTIONARY CONFERENCE

كلمة اللجنة التحضيرية للملتقى الوطني الثوري السوري الذي عقد تاريخ 20-01-2018 :

تداعت القوى الثورية السورية المختلفة وناشطي الثورة في الخارج وفي الداخل وخاصة في المناطق المحاصرة، للدعوة لهذا "الملتقى الوطني الثوري السوري" بهدف التأكيد على ثوابت الثورة والتصدي لمؤتمر سوتشي، الذي تحاول روسيا وحلفائها من خلاله، تركيع الثورة السورية ودفنها، لنؤكد للعالم أجمع بأن ثوار سوريا لا يزالون مستمرون في ثورتهم حتى تحقيق طموحات الشعب السوري، في الوصول لدولة العدالة والمواطنة، والخلاص من العصابات الإرهابية الأسدية الإجرامية الشريرة، ورفع يدها واستطالاتها عن الدولة السورية ومؤسساتها ، وطرد جميع الغزاة أفرادا ومنظماتا ودولا من الأراضي السورية.

أثناء التحضير للملتقى كانت تصلنا رسائل الدعم والتأييد من معظم السوريين وخاصة من الذين تشردوا في العراء ، و من الصامتين الذين يقبعون في مناطق سيطرة النظام، والذين هم رهائنٌ لديه، وأيضا من الذين يحسبونهم من المؤيدين الخائفين من تنكيل عصابات النظام والمتطرفين، حيث يجند النظام أبنائهم، ويزج بهم في حربه المجنونة ضد أهلهم ليصبحوا إما قاتلين او مقتولين.

هذا الملتقى هو صوت أهلنا في سوريا، وصوت اللاجئين في المخيمات وفي العراء ، و صوت المرابطين على تخوم المدن والبلدات لحماية اهلنا، ليمنعوا دخول مليشيات الموت ومجموعات القتل الإرهابية التي جندها بشار أسد وحلفائه للتنكيل بالسوريين.

لقد أدرك السوريون اليوم بأن بشار أسد ونظامه الإستبدادي لا يملك سوى مشروع القتل والاجرام والكراهية والحقد، وأن وجوده يعني استمرار ذلك، وأن بعض الدول الإقليمية والكبرى لديها مشروعها الخاص بها، لذلك رغبنا من خلال هذا الملتقى أن نوجه رسالة بأن المشروع الوطني السوري الذي يؤدي لدولة العدالة والمواطنة هو مشروع كل السوريين، يبدأ بالخلاص من هذا النظام ومؤسساته القمعية الإجرامية.

رغبنا من خلال هذا الملتقى أن نسمع رسالة شعبنا المحاصر في سورية وفي جميع أنحاء العالم، بأنهم مستمرون في ثورتهم، ومستمرون في صمودهم، حتى تحقيق غدٍ افضل، وأنهم متوحدون اليوم لإنقاذ بلدهم، وأنهم يراقبون بدقة أداء المجتمع الدولي ومؤسسات المعارضة التي تتحدث بإسم الثورة السورية من أجل عدم الإلتفاف على حقوق السوريين التي ضمنتها الشرائع الدولية، وسيقوموا بتشكيل هيئة متابعة مؤلفة من مندوبي لجان متابعة من جميع الملتقيات.

رغب منظمو الملتقى والمشاركين فيه أن يوجهوا الرسائل التالية :

- رسالة للشعوب في روسيا الإتحادية وايران، بأن دعم أنظمتهم الحاكمة لنظام بشار اسد وعصاباته ومشاركتهم في جرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية والتهجير القسري ضد الشعب السوري، لن يخدم مصالحهم ويسيء لسمعتهم ويحملهم مسؤولية تاريخية ومادية ومعنوية عما اقترفوه من جرائم في مساعدة هذا الجزار، وأن ادعائهم بمحاربة الإرهاب هو شماعة لدعم رئيس قاتل لشعبه، حفاظا على مكتسباتهم المادية والإستراتيجية الآنية.

- رسالة لشعوب العالم والمنظمات الدولية المختلفة وخاصة الانسانية والحقوقية والإغاثية للضغط على حكوماتهم لتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة، لإنهاء محنة الشعب السوري، وأن مؤتمر سوتشي الذي تروج له روسيا وحلفائها هو مؤتمر يعقد عندها كعدو محتل يتحمل المسؤولية الكاملة عما يحدث في سوريا من إجرام، فمن غير المنطق أن يتحاور السوريين الذين انتقاهم بوتين وحلفائه على مستقبل سورية الحرة الديمقراطية، فالهدف الرئيسي لهذا المؤتمر هو شرعنة احتلالهم لسورية، والموافقة على دفع الفاتورة الروسية والإيرانية التي استجرها النظام، والعمل على إبقاءه ومؤسساته في الحكم للحفاظ على مكتسباتهم .

- رسالة للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية بأن يتحملوا مسؤولياتهم التاريخية والأممية لوقف نزيف الدم السوري والضغط على روسيا وإيران لوقف مشاريعهم في سوريا، والعمل على عدم جعل سورية ساحة للصراع الدولي .

- رسالة إلى السوريين الوطنيين في مناطق سيطرة النظام، وخاصة الذين يعملون في أجهزة الدولة السورية ولم يقترفوا الجرائم بحق أبناء شعبنا، بأن المشروع الوطني لدولة العدالة والمواطنة ضمانة لأمنهم ولقمة عيشهم ومستقبل أبنائهم .

وفي الختام نود أن نشكر جميع من ساهم وساعد الشعب السوري في محنته شعوبا وحكوماتا ومنظماتا وأن الشعب السوري كما تعرفون شعبٌ عريقٌ، وفيٌ ومخلصٌ وسيرد الجميل في أقربِ وقتٍ ممكنٍ .

عاشت سورية حرة أبية

الرحمة للشهداء والحرية للمعتقلين والمختطفين والنصر لثورتنا.